رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : من)993(إلى)504(ج:1 طبقات الرواة عن الحفاظ // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول المحقق واظعا عنوانا فائدة مهمة في امثلة لطبقات الرواة عن الحفاظ. نعم معرفة الطبقات امر - 00:00:00

مهم جدا لاجل الترجيح عند الاختلافات ويوم امس لما مر معنا في سنن ابي داوود رقم مئة وستة وتسعين في الاحاديث المشجرة مر معنا رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري. ومر معها رواية معتمر بن سليمان - 00:00:29

ام عن معمر عن الزهري فانا ملت الى رواية معتمر بن سليمان عن ما عمر هنا معرفة الطبقات امر مهم للغاية. ننتفع به اثناء الترجيح بين الروايات المختلفة يقول ابن رجب - 00:00:50

ونذكر لذلك مثالا وهو ان اصحاب الزهري خمس طبقات لماذا اتاك بالزهري؟ لان الزهري مكثر. ولما يكون مكثر له طلبة كثر الطبقة الاولى جمعت الحفظ والاتقان وطول الصحبة للزهري يعني حفظ واتقان - 00:01:11

مع طول الصحبة والعلم بحديثه يعني لديه معرفة بحديثه والظبط ظبطوا بسبب الحفظ والاتقان وطول الصحبة والمعرفة كمالك مثل الامام مالك وابن عيينة سفيان ابن عيينة وعبيد الله بن عمر عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاص بن عمر بن الخطاب - 00:01:32

ومعمر وهو معمر ابن راشد ويونس وهو يونس ابن يزيد الايدي وعقيل وعقيل بن خالد بن عقيل وشعيب اللي هو شعيب بن ابي حمزة وغيرهم وهؤلاء متفق على تخريج حديثهم عن الزهري يعني - 00:01:55

متفق عليهم في الصحيحين ومتفق على جودة هؤلاء الطبقة الثانية يعني الطبقة التي تأتي تلو هؤلاء اهل حفظ واتقان لكن لم تطل صحبتهم للزهري وانما صحبوه مدة يسيرة ولم يمارسوا حديثه - 00:02:10

وهم في اتقانه دون الطبقة الاولى. كالاوزاعي والاوزاعي امام جليل لكن ملازمته للزهر ليست كملازمة هؤلاء والليث الليث ابن سعد وهو امام جليل لكن ملازمته ليست كملازمة الطبقة الاولى وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر - 00:02:34

والنعمان بن راشد ونحوهم وهؤلاء يخرج لهم مسلم عن الزهري يعني مسلم خرج للطبقة الاولى ولا الطبقة الثانية الطبقة الثالثة قوم لازم الزهرية وصحبوه ورووا عنه ولكن تكلم في حفظهم كسفيان بن حسين - 00:02:56

ومحمد ابن اسحاق اللي هو محمد ابن اسحاق صاحب السيرة وايضا في الحديث رقم مئة وخمسة وتسعين في الاحاديث المشجرة مر معنا حديثا رواه يعني غير في متنه وصالح بن ابي الاخضر - 00:03:15

وجمع بصره وجمع مر معنا في الحديث رقم مئة وستة وتسعين في سنن ابي داوود والحديث مئة وخمسة وتسعين وليس تحديدا في سنن ابي داوود ولكن في الطرق التي جمعناها للحديث انه اخطأ اخطأ في عندما تكلمنا عن حديث مئة وتسعين واخطأ حينما - 00:03:31

تكلمنا عن حديث مئة وخمسة وتسعين ونحوهم وهؤلاء يخرج لهم ابو داوود والترمذي والنسائي لان ابا داوود والترمذي والنسائي لم يشترط الصحة وقد يخرج مسلم لبعضهم متابعة اي في المتابعات. مما علم صحة الحديث فيه - 00:03:49

الطبقة الرابعة قوم رووا عن الزهري من غير ملازمة ولا طول صحبة ومع ذلك تكلم فيهم مثل اسحاق ابن يحيى الكلمي ومعاوية ابن

يحيى الصدفي واسحاق ابن ابي فروة. وابراهيم ابن يزيد المكي والمثنى ابن الصباح - 00:04:11
ونحوهم وهؤلاء قد يخرج الترمذي لبعضهم. هؤلاء ضعفاء والترمذي لم ينشرط الصحيح ثمان الترمذي يتكلم في المرويات تجريحا وتعديلا ويتكلم في الروايات تضعيفا وتصحيحا الطبقة الخامسة قوم من المتروكين والمجهولين. يعني هذا ضعفهم اشد من الطبقة السابقة - 00:04:33
كالحكم الايدي وعبد القدوس ابن حبيب ومحمد ابن سعيد المصلوب وبحر السقاء ونحوهم فلم يخرج لهم الترمذي ولا ابو داوود ولا النسائي ويفرج لبعضهم ابن ماجة قال ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب ولم نعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين - 00:04:56
وهذا هنا يذكرنا بمقولة للمزي يقول قل قل ما ينفرد ابن ماجة عن الكتب الستة بشيء الا ويكون ضعيفا وسنن ابن ماجة لماذا يعني جعل مع الكتب الخمسة وسدس به الاصول الخمسة وصار الستة - 00:05:23
بسبب المرويات الزوائد ولكن هذه الزوائد كثير منها ضعيف اصحابنا فلما تكلم عن الزهري بدأ يتكلم عن نافع المدني قسمهم ابن المدينة تسع طبقات اي علي بن المدينة قسمهم الى تسع طبقات. الطبقة الاولى ايوب اللي هو ايوب ابن ابي تميم بس اختياري. وعبيد الله ابن عمر اللي هو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:05:41
ومالك وهو الامام مالك وعمر بن نافع قال فهؤلاء اثبتوا اصحابه واثبتهم عندي ايوب اللي هو ايوب ابن ابي تميم السخطي يعني قال وسمعت يحيى يقول ليس ابن جريج بدونهم فيما سمع من نافع تأمل - 00:06:10
ليس ابن جريج بدونهم فيما سمع من نافع. لان ابن جريج احيانا يدلس ويدلس تدريسا قبيحا فاحذر تدليس ابن جريج كما قالت دار قطني وهل وجدت احاديث رواها عن نافع؟ نعم لما روى ابن حبان في صحيحه من حديث - 00:06:29
ابن جريعا النافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبل قائلا لما اورده ابن حبان قال اخاف ان ابن جريج لم يسمعه من نافع وفعلا صدق ظنك لما بحث وجد انه يرويه عن عبد الكريم ابن ابي المخالق عن نافع - 00:06:53
وعبدالكريم ابن ابي المخالق ظعيف. وقد اخطأ في هذا الحديث فاصله موقوف عن عمر وجعله عن النبي مرفوعا فاخطأ فيه الطبقة الثانية عبد الله بن عون اللي هو عبد الله بن عون بن ارطبان - 00:07:14
العالم المصري الجليل ويحيى الانصاري وهو يحيى ابن سعيد الانصاري القاضي الجليل الذي استخدمه بني العباس وتوفي في مدينة الانبار وابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:07:30
الطبقة الثالثة ايوب ابن موسى واسماعيل ابن امية وسليمان ابن موسى وسعد ابن ابراهيم الطبقة الرابعة موسى ابن عقبة وموسى ابن عقبة صاحب المغازي اثنى عليه مالك ثناء عاطرا ومحمد ابن اسحيق ومحمد ابن اسحاق صاحب السيرة. وداوود ابن الحسيمة فيه ضعف - 00:07:48
الطبقة الخامسة محمد ابن عجلان والضحاك ابن عثمان واسامة ابن زيد الليثي ومالك ابن مغول الطبقة الثالثة ليت ابن سعد واسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة وسليمان ابن ساحق وابن عنجن المصري - 00:08:09
الطبقة السابعة عبد الرحمن السراج وسعيد ابن عبد الله ابن حرب وسلمة ابن علقمة وعلي ابن الحكم والوليد ابن ابي هشام الطبقة الثامنة ابو بكر ابن نافع وخليفة ابن غلاب - 00:08:27
ويونس ابن يزيد وجويرية ابن اسماء وعبدالعزيز ابن ابي رواد ومحمد ابن ثابت العبدي وابو علقمة الفروي وعطاف ابن خالد عبدالله ابن عمر وحجاج ابن مرطاد واشعث ابن سوار وثور ابن - 00:08:41
وطبقة تاسعة لا يكتب عنهم. عبدالله بن نافع وابو امية بن يعلى وعثمان البري وعمر بن قيس سندل لان هذا لا يكتب عنهم لا في المتابعات ولا في الاحتجاج ولا للاعتبار - 00:08:59
ابن رجب لما اورد قول علي قال وقد خولف في بعض هذا الترتيب فمن درجة تقديم سليمان ابن موسى على موسى ابن عقبة والليت والضحاك ابن عثمان ومالك ابن مغل والجويرية ويونس - 00:09:14

وحديث جويرية والليث ابن سعد عن نافع مخرج في الصحيحين وسليمان ابن موسى قد تكلم فيه غير واحد ما لم يخط جا له ولم يخرج له شيئا يعني هنا تنبيه على بعض الاجتهادات لعلي ابن المدني وهذا من جودة ابن رجب - 00:09:27

انه لا يسوق الشيء على عواهنه بل ينظر في الامر ويبين الصواب ثم قالوا قد قسم النسائي اصحاب نافع تسع طبقات ايضا. وخالف ابن المدين في بعض ما ذكره ووافقه في بعضه - 00:09:47

فوافقه في ذكر الطبقة الاولى وزاد في الطبقة الثانية صالح بن فيسان وزاد في الثالثة موسى ابن عقبة وكثير ابن فرقد واسقط منها سعد ابن ابراهيم وسليمان ابن موسى ودفن الطبقة الرابعة الليث ابن سعد والجويرية ابن اسماء واسماعيل ابن ابراهيم ابن عقبة ويونس ابن يزيد ولم يذكر غيرهم - 00:10:05

وزاد في الخامسة ابن ابي ذر وحنظلة ابن ابي سفيان وابن عنج واسقط ذكرى اسامة وابن مبل وذكر الطبقة السادسة سليمان ابن موسى وبرد ابن سنان وهشام ابن الغاز وابن ابي رواد - 00:10:29

وزاد في السابعة عبيد الله بن الاخنس واسقط منها سعيدا وعلي بن الحكم وقال الطبقة الثامنة عمر بن محمد بن زيد واسامة بن زيد ومحمد بن اسحاق وصخر بن جويرية وهمام بن يحيى وهشام بن سعد - 00:10:45

قال والتاسعة الضعفاء عبد الكريم ابو امية وليث ابن ابي سليم وحجاج ابن الاردات واشعث ابن سواق وعبدالله ابن عمر وذكر طبقة عاشرة وقال هم المتروك وحديثهم اسحاق بن ابي فروة وعبدالله بن نافع وعمر بن قيس ونجيح ابو معشر وعثمان البري وابو امية بن يعلى ومحمد بن - 00:11:04

بن عبد الرحمن ابن المجبر وعبدالعزيز ابن عبيد الله اذا هكذا ساق ثم قال ابن رجب اصحاب الاعمش. قال النسائي هم سبع طبقات باعتبار ان الاعمش ايضا مكثر الاولى يحيى قطر هو يحيى بن سعيد القطان الامام الجليل - 00:11:30

والثوري اللي هو سفيان ابن سعيد ابن جنادة الثوري وشعبة وشعبة ابن الحجاج من الورد العتكي الواسطي ابو وهؤلاء الثلاثة ائمة الثانية زائدة وابن ابي زائدة وحفص ابن غيث الثالث ابو معاوية والجرير ابن عبد الحميد وابو عوانة. الرابع قطبة ابن عبد العزيز المفضل ابن مهلهل وداوود الطائي وفضيل ابن عياض وابن مبارك - 00:11:53

الخامسة ابن ابن ادريس وعيسى ابن يونس وحميد الرئاسي وعبدالله بن داوود والفضل بن موسى وزهير بن معاوية السادس ابو اسامة وابن نمير وعبد الواحد ابن زياد. السابعة عبيدة ابن حميد وعبدة ابن سليمان - 00:12:19

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:40